الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

العنوان

المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية حباش محمد ابن الحناشي ببلدية بوغزول

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين :
خلفي سميرة
وزين هجيرة

تحت إشراف الأستاذ:
واكد رابح

السنة الدراسية 2020-2021

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وسلم أجمعين، أما بعد.....،

اشكر الله وأحمده وأثني عليه إذ جعلنا ممن وفقهم لإتمام أعمالهم، وأنعم عليهم بنعمة العلم.

واعترافا مني بالفضل والجميل، أتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان إلى الأستاذ "واكد رابح" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فجزاه الله منا خير الجزاء.

كما أشكر كل أساتذة تخصص العلوم الاجتماعية عامة وعلوم التربية الإرشاد وتوجيه خاصة.

كما لا يفوتنا أن نعبر عن تقديرنا لكل المبحوثين الذين تعاونوا معنا ولم يبخلوا علينا بآرائهم.

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر وعظيم التقدير.

الإهداء

إلى التي هي في حياتي كالشمعة المضيئة في الليالي المظلمة التي مررت بها

إلى التي مهما شكرتها لم ولن أوفيها حقها أبدا، إلى التي ينبض قلبي باسمها في كل دقة، إلى أحب خلق الله لروحي، إلى من أعشق الأرض التي تمشي عليها، من الجنة تحت قدميها إلى عالمي المشع رفيقتي أختي وكل أهلي **"أمي الغالية " أطال الله في عمرها.**

إلى من سهر الأيام والليالي لأجل راحتي وسعادتي، إلى تاج رأسي إلى من عمل الليل مع النهار لتوفير ما أردته دوما، إلى من أتمنى له راحة البال والصحة والعافية والحفظ والرعاية **" أبي الحبيب ".**

إلى أختي وحبيبتي بل قطعة من قلبي **"شهلة"** .

إلى إخوتي أسعدهم الله في الدنيا والآخرة وأعطاهم من الجنة منزلا **" العيد، يونس،محمد ياسين".**

إلى من جمعتني بهم الصدف فصاروا أقرب الناس لي صديقاتي الحبيبات اللواتي أسأل الله لهن السعادة الدائمة والعمر الطويل**:" ليندة، شيماء، لطيفة، نسرين، حسيبة، سهيلة، سميرة ....."**

إلى كل من نسي قلمي عن ذكرهم ولم ينساهم قلبي إلى كل من الأهل والأقارب من بعيد وقريب.

هجيرة وزين

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عوان.

إلى من أدين له بحياتي، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له اماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام، إلى الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى أعظم وأعز رجل في الكون **" أبي الغالي"**.

إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي لتنير دربي، إلى التي كان لدعائها المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها **" أمي الحبيبة"**، إليهما أهدي ثمرة جهدي المتواضع حتى أدخل على قلبهما شيئا من السعادة جزاهما الله عني خير الجزاء في الدارين.

إلى من أظهروا إلي ماهو أجمل في الحياة، إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار، إلى من بهم أكبر وعليهم، إلى صاحبات القلب الطيب والنوايا الصادقة، إلى من رافقاني منذ حملي للحقيبة الصغيرة ولا يزالوا يرافقانني حتى الان.

إلى من ساندوني وخطو معي الخطوات ووقوفي في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعهما المستمر لي أخواتي العزيزات**" حفيظة، زهرة"**.

إلى من غمروني بالنصيحة والإرشاد، إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات الأمل إخوتي المحترمين**" علي، ميسوم ، ممحمد"**.

إلى كل من كان له فضل في مسيرتي وساندني ولو بالسير، إلى كل من وقف بجانبي، إلى الروح التي سكنت روحي، إلى براعم العائلة**" إيناس، سيرين، الاء "**

إلى الأخت التي لم تلدها أمي **" سهام"**، إلى كل من قال لي لا فكان سببا في تحفيزي . الفضل لله ثم لكم جميعا، أهدي ثمرة جهدي المتواضع وأسأل الله عزوجل أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير لنا ولوطننا نعم المولى ونعم المصير.

خلفي سميرة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من 50 تلميذا وتلميذة، في ثانوية واحدة، طبق عليهم مقياس المناخ المدرسي ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 19، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون ، اختبار T.Test لدراسة الفروق بين عينتين، أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية وقوية بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لصالح الإناث ، وانعدام الدلالة الإحصائية للفروق المشاهدة بين الجنسين على متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لصالح التخصص الأدبي ، فهم أحسن من التخصص العلمي، وانعدام الدلالة الإحصائية في متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي ورفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية.
- توجد فروق غير دالة إحصائيا في المناخ المدرسي وفي دافعية الإنجاز الأكاديمي.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	-
الاهداء1	-
الإهداء 2	-
ملخص الدراسة	-
فهرس المحتويات	-
قائمة الجداول	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
إشكالية الدراسة	04
فرضيات الدراسة	05
أسباب الدراسة	05
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	06
التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	06
الدراسات السابقة	07
التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني : المناخ المدرسي	
تمهيد	14
مفهوم المناخ المدرسي	15
تطور المناخ المدرسي	16
عوامل المناخ المدرسي	17
أهمية المناخ المدرسي الإيجابي	19
أنواع المناخ المدرسي	19
خصائص المناخ المدرسي	21
خصائص المدارس الجيدة	21
أساليب تحسين المناخ المدرسي	22
النظريات المفسرة للمناخ المدرسي	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: : دافعية الانجاز الأكاديمي	
تمهيد	28
تعريف دافعية الانجاز	28
تعريف الإنجاز الأكاديمي	29

أنواع الانجاز الأكاديمي	29
مكونات الدافعية للانجاز	30
أهمية الدافعية للانجاز	30
الأبعاد المكونة لدافعة الانجاز الأكاديمي	31
النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي	32
خصائص ذوو الانجاز العالي	33
خلاصة الفصل	34
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	36
منهج الدراسة	36
حدود الدراسة	36
مجتمع وعينة الدراسة	36
أدوات الدراسة	37
الخصائص السيكومترية	38
الأساليب الإحصائية المستعملة	50
خلاصة الفصل	51
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	53
عرض نتائج الدراسة	53
اختبار فرضيات الدراسة	54
مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	57
الاستنتاج العام	60
خاتمة	62
التوصيات والمقترحات	63
قائمة المراجع	65
الملاحق	69

قائمة الجداول

الرقم	محتويات الجدول	الصفحة
01	يبين طريقة تنقيط مقياس المناخ المدرسي وفق التدرج الخماسي.	37
02	يبين طريقة تنقيط مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وفق التدرج الخماسي .	38
03	يبين نتائج ثبات استبيان المناخ المدرسي .	39
04	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الأول.	40
05	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الثاني	41
06	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الثالث.	41
07	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الرابع .	42
08	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الخامس.	43
09	يبين مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس.	44
10	يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.	49

قائمة الجداول

11	يبين نتائج أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي .	53
12	يبين نتائج أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي .	53
13	يبين العلاقة الارتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية الانجاز الأكاديمي باستخدام معامل بيرسون.	54
14	يبين الفروق بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق عامل الجنس باستخدام اختبار ويتني لعينتين مستقلتين.	55
15	يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص العلمي والأدبي باستخدام اختبار ويتني للفروق.	56
16	يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق عامل المستوى الدراسي باستخدام اختبار ويلككسون للفروق.	57

مقدمة

مقدمة

يعد المناخ المدرسي أحد مكونات العملية التعليمية وله أثر على درجة التماسك بين المعلمين والتحصيل الدراسي الجيد لدى الطلاب، والحالة النفسية الجيدة لكل الطاقم الإداري الذي يعمل بالمؤسسة التربوية، فنجاح إدارة المدرسة وتحقيقها لأهدافها يتوقف على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة نفسها.

ويعكس المناخ المدرسي السائد في المدرسة طبيعة ونوع العلاقات والتفاعلات بين العاملين بالمدرسة، والطريقة التي تتم بها إدارة المدرسة، وأسلوب العمل المتبع فيها، ومن ثم يؤثر المناخ المدرسي في إنتاجية وفعالية المدرسة والعاملين بها، ويعد عاملا مهما لمدى نجاح المدرسة وقدرتها في تحقيق أحلامها وطموحاتها.

وتكمن أهمية توافر مناخ مدرسي ملائم وإيجابي للتلميذ من أجل إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تكفل له الشعور بالتوافق، وبالتالي تمتعه بصحة نفسية وعقلية جيدة تمكنه من التصدي للصراعات والتوترات التي قد يتعرض لها وبالتالي منع ظهور المشكلات المختلفة لديه.

ومن ناحية أخرى يرتبط مقدار ما يبذله الفرد من جهد لتحقيق أحلامه وأهدافه بمقدار الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديه، فكلما ازدادت الدافعية ازداد معها الجهد المبذول وتحسن أداءه.

كما تعتبر دافعية الإنجاز الأكاديمي أهم وسيلة تحفز الفرد وتدفع به نحو التقدم والنجاح وبناء مستقبل مشرق مليء بالنجاحات والإنجازات المتكررة. فالدافعية للإنجاز بمثابة قوة داخلية باطنية تستثير حماس الفرد وتحرك سلوكه وتنشيط دماغه باتجاه عمل معين لتحقيقه على أكمل وجه، ولإشباع حاجات معينة وبذل أقصى جهد ممكن لإنجاز الأهداف التنظيمية من أجل زيادة قدرته على تلبية رغباته وطلباته الكثيرة والمتعددة.

وإذا ما كانت دافعية الإنجاز الأكاديمي مهمة لدى جميع الأفراد فإنها أكثر أهمية بالنسبة للمعلم لأنه العنصر الرئيسي والمهم الذي يحمل الدور الكبير في التأثير على الطلاب وتشكيل شخصياتهم دون أن ننسى عامل المناخ المدرسي الذي وبدون وجوده وبشكل ملائم وفعال داخل المؤسسات التعليمية التربوية فإن الإنتاج قد يكون ضعيف وغير مرضي.

وانطلاقا من كل ما تم ذكره سلطنا الضوء لدراسة علاقة المناخ المدرسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث شملت دراستنا خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: خصص لتقديم الدراسة من حيث عرض مشكلة الدراسة، وتحديد تساؤلاتها وصياغة الفرضيات تبعا لها، إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة وتحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وكذا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التعاريف المتناولة لمفهوم المناخ المدرسي، ثم عرضنا تطور هدا المفهوم، عوامله وأهميته، أنواعه وخصائصه، وكذا خصائص المدارس الجيدة، إضافة إلى أساليب تحسين المناخ المدرسي والنظريات المفسرة للمناخ المدرسي.

الفصل الثالث: احتوى تعريف الدافعية للإنجاز ، تعريف الإنجاز الأكاديمي وأنواعه، كما تناول تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي والأبعاد المكونة لها وكذا مكونات الدافعية للإنجاز وأهميتها، إضافة إلى النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي وخصائص ذوو الإنجاز العالي.

الفصل الرابع: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع وعينة ومجتمع الدراسة، حدود الدراسة وأدواتها، الخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: خصصناه لعرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة تم فيه عرض نتائج الدراسة، اختبار فرضيات الدراسة، ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصـــــــل الأول: تقديم الدراسة.

تمهيد

1. **إشكالية الدراســــــــة**
2. **-فرضيات الدراســــــــة**
3. **أسباب الدراســــــــة**
4. **أهمية الدراســــــــة .**
5. **أهداف الدراســــــــة**
6. **التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة**
7. **لدراسات السابقـــــــــــــــــة.**
8. **التعقيب على الدراسات السابقة.**

خلاصة الفصل

تمهيد :

قبل الشروع في أي بحث لابد من وجود إشكالية عامة تستدعي الدراسة على الباحث أن يجد لها الحل ، وفرضيات وأسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها وكذلك التعاريفالإجرائية لمصطلحات الدراسة والدراسات السابقة والتي تؤيد هذه الدراسة ، مع التعقيب على هذه الدراسات.

1- إشكالية الدراسة:

تواجه المؤسسات التعليمية في عصرنا الحالي العديد من التحديات نتيجة للتغيرات المتسارعة في مختلف المحاور،ولذلك يجب أن تكون هذه المؤسسات قادرة على مواجهة تلك التحديات من خلال زيادة كفاءة المتعلمين بها،وحثهم على بذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية،ولكي يتحقق ذلك لابد من توفر درجة عالية من دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بهاته المؤسسات، بحيث تعتبر دافعية الإنجاز الأكاديمي عاملا مهما في توجيه التلميذ وفي إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه كما يعتبره مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته،وما ينجزه من خلال ذلك وما يحققه من أهداف،وهذا ما أكدته دراسة (عادل سعد يوسف خضر،1994) بعنوان عزوا النجاح والفشل الدراسيين وعلاقته بدافعية الإنجاز.

ومن أجل ذلك يجب توفير المناخ المدرسي المشجع على الدراسة والتعليم، والذي يكون إيجابي ومفتوح يؤدي إلى تسهيل مهمة المدرسة من خلال أداء التلاميذ في وسط أجواء مفعمة بالمشاعر الطيبة من الإخاء والتعاون،فتشكل لديهم اتجاهات إيجابية نحو مدرستهم فتختفي كل مظاهر الصراع وتتحول إلى إنتاجيات إبداعية في كل المجالات،وهذا ما جاءت به دراسة (نعيمة يونس 1983) في دراستها لعلاقة المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية بالتوافق النفسي للطلاب .

ولذا ومن خلال ما تم عرضه ومناقشته،وانطلاقا مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في سعيه للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

وعليه فإن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة هي كالتالي: هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام تساؤلات جزئية أهمها:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير العمر ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟

2 - فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتتفرع عن هذه الفرضية العامة فرضيات جزئية أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

3- أسباب الدراسة:

إن لكل عمل أو بحث أسباب ودوافع تدفع الباحث لدراسته. أما أسباب الدراسة الحالية فتتلخص كالتالي :

- معرفة ما إذا كان للمناخ المدرسي أثر على دافعية الإنجاز الأكاديمي .
- رغبتنا وميولنا الشخصي لدراسة الموضوع .
- معرفة الأسباب المدرسية الحقيقية المتحكمة في ارتفاع أو تدني مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ في حدود إطلاعنا لاحظنا قلة وجود دراسات لدافعية الإنجاز الأكاديمي في المناخ المدرسي نفسه.

4- أهمية الدراسة:

نتناول فيما يلي الأهمية النظرية و الأهمية التطبيقية للدراسة وهي :

4-1- الأهمية النظرية:

- تحديد مدى أهمية المناخ المدرسي في حياة التلميذ.
- إبراز دور المناخ المدرسي في رفع مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي .
- أن تكون هاته الدراسة كخلفية نظرية للدراسات اللاحقة،تعمل على معرفة المناخ المدرسي وقياس أثره علة دافعية الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

4-2-الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم والميدان التربوي بشكل عام والقائمين على الإرشاد بشكل خاص،وذلك لما تقدمه من نتائج قد تساعد في معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- كونها تعالج أهم قضية تشغل بالعاملين في القطاع التربوي و أولياء الأمور وهي دافعية الإنجاز الأكاديمي.

5- أهداف الدراسة:

- معرفة نمط المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية الجزائرية.
- الكشف عن العلاقة القائمة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- التعرف على اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي حول طبيعة المناخ المدرسي السائد بالمؤسسة التي يدرسون بها.
- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في رؤية أفراد عينة الدراسة المختلفة اختلاف خصائصهم الشخصية.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1- المناخ المدرسي:

هو البيئة المدرسية المادية والمعنوية التي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم،وبين المعلمين، وبين الطلبة والمعلمين،والإدارة والمدرسة، والموارد والأبنية والمرافق المدرسية.

التعريف الإجرائي للمناخ المدرسي: هو الدرجات المتحصل عليها في الإجابة على بنود مقياس المناخ المدرسي.

2-6- دافعية الإنجاز الأكاديمي :

يعرفها الحنفي :هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة،سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا.

(بركاهم سويكر، 2019، ص 9).

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز الأكاديمي:هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ خلال تطبيق مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات التي تناولت المناخ المدرسي:

7-1-1- دراسة الواتويين 2006:

بعنوان العلاقة بين أنماط القيادة والمناخ المدرسي في مدارس بوتسواتا الثانوية، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك القيادي التحويلي للمدراء وفعالية المدرسة، وركزت الدراسة على التحسينات الضرورية للمناخ المدرسي من خلال نمط القيادة الملائمة في المدارس حسب الظروف المواتية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الإستبانة كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة ولقياس فعالية المدرسة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 137 معلما في 7 مدارس ثانوية في بوتسواتا في جنوب إفريقيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن للمعلمين دورا مهما إلى جانب المدراء في إيجاد مناخ مدرسي إيجابي وصحي مستدام، وأنه يمكن للمدراء التأثير بفعالية وإيجابية في المناخ المدرسي، وكذلك ضرورة تشجيع المعلمين على الأداء الأفضل ومتابعتهم مهنيا، وجعل الطلبة ينتمون للمدرسة وللتعلم.

(شيرين عدنان، 2016 ،ص 57).

7-1-2- دراسةSong kim. Chai et Bae 2014:

بعنوان تأثيرالمناخ المدرسي المبتكر على المعلمين وأنشطة إبداع المعرفة في المدارس الكورية، دور الوساطة في مشاركة معارف المعلمين ومشاركتهم في العمل.

كان هدف الدراسة التعرف على العلاقات الهيكلية بين المناخ المدرسي المبتكر وتقاسم المعرفة،ومشاركة العمل،وأنشطة إنشاء المعرفة بين معلمي المدارس الثانوية في كوريا،كما بحثت في دور الوساطة في السلوك التنظيمي للمدرسين – تقاسم المعرفة والمشاركة في العمل – في شرح تأثير المناخ الإبداعي للمدرسة على ممارسات إنشاء المعرفة لدى المعلمين طبقت الدراسة على المعلمين حيث حصل الباحثان على 1125 رد من 38 مدرسة ثانوية كورية،وقد تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية سيم واختبار سوبيل بشكل أساسي لفحص النموذج المقترح والفرضيات . وتوصلت الدراسة إلى أن: المناخ المدرسي المبتكر يؤثر بشكل إيجابي على مشاركة المعلمين للمعرفة ومشاركتهم في العمل ويؤثر على متغير النتيجة، وممارسات المعلمين في مجال إنشاء المعرفة،كما أن العاملين السلوكيين المقترحين يعملان كوسيط يربط مناخ الابتكار بالمدارس بخلق المعرفة للمدرسين .

(تركية العتيبي ، د س ، ص 03).

7-1-3- دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي 2008 :

بعنوان المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام لعينة من المعلمين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المناخ المدرسي والذي قد يتأثر ببعض المعوقات التي تكون لها علاقة بتدني مستوى الأداء المهني للمعلمين في مراحل التعليم العام، وما يترتب عن ذلك من آثار سلبية ضارة. للعمل على استراتيجيات من شأنها أن تحسن المناخ المدرسي، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الإستبانة كأداة لجمع البيانات، بلغت عينة الدراسة 266 معلما يمثلون 10 بالمائة من المجتمع الأصلي من المعلمين العاملين في مراحل التعليم العام.

توصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين وأنهم يجمعون على أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في الجوانب العلمية التعليمية وأن أهم المعوقات التي تحول دون توفر المناخ المدرسي السائد والمناسب هي تشدد الإدارة في تطبيق الأنظمة وضعف الاهتمام بالأنشطة التي تنمي روح المشاركة بين المعلمين.

(حميدان إحسان:2016,ص ص 18 19).

7-1-4- دراسة صالح هندي 2011 :

بعنوان واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، حيث قام **صالح دياب هندي** بإعداد استبانة عن المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن، وذلك على عينة قوامها 36 معلم ومعلمة، 324 طالب وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على 18 مدرسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تكونت الإستبانة من أربع أبعاد تمثل **المناخ المدرسي هي:** الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية، والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها وجنسها، وحجمها، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا عند المستوى نفسه بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية ونوع المدرسة (ريف– حضر) ، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات.

(سميرة محمد: 2015, ص 437).

7-1-5- دراسة د. عواريب لخضر، صولي إيمان :

بعنوان : واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة الرياض ورقلة 2014.

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع المناخ المدرسي بالمدارس الجزائري من خلال معرف النمط السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي، وكذا معرفة الفروق الجوهرية في إدراك نمط المناخ المدرسي السائد وذلك باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية، فاعتمد الباحثان على المنهج الوصفين واختاروا كعينة ممثلة لهذه الدراسة 978 تلميذ وتلميذة ببعض متوسطات وثانويات مدينة ورقلة واعتمدا في جمع المعطيات على استبيان المناخ المدرسين أسفرت نتائج الدراسة على أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة مفتوح . أما بالنسبة لدلالة الفروق في إدراك نمط المناخ المدرسي وذلك باختلاف متغير الجنس فكانت لصالح الإناث، أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فكانت لصالح تلاميذ التعليم الثانوي .

(محمد مولاين محمد عبو: 2019,ص 7)

7-2- الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز الأكاديمي:

7-2-1- دراسة هيلي 1974:

كان الهدف منها معرفة العلاقة بين السلوك الوالدي كما يدركه الأبناء ودافع الإنجاز الأكاديمي: تكونت عينة الدراسة من 176 طالبا و 145 طالبة، اعتمد الباحث على مقياس وصف البيئة الوالدية، واختبار الإنجاز المدرسي ومقياس القلق للأطفال. توصلت نتائج الدراسة إلى : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإنجاز المرتفع للذكور والسلوك الوالدي كما يدركه الأبناء.

توجد علاقة سالبة بين الإنجاز والقلق لكل من الذكور والإناث.

7-2-2- دراسة رونسبون 2001:

بعنوان " دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الأمريكيين الأفارقة**".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الأمريكيين الأفارقة، ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع. كانت عينة الدراسة 277 تلميذ وتلميذة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

7-2-3- دراسة عبد اللطيف محمد خليفة1997:

"دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين والمقارنة بينهما بهدف إلقاء الضوء على دور العوامل الحضارية بالنسبة لدافعية الإنجاز.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في كل من المجتمعين المصري والسوداني، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

بين الطلاب المصريين والطلاب السودانيين في الدافعية للإنجاز لصالح الطلاب المصريين. وجود اختلاف في الدافعية للإنجاز باختلاف التفاعل بين الجنس والجنسية.

7-2-4- دراسة عبد الرحمان بن بريكة 2007:

بعنوان العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة بمدينة الجزائر، تكونت العينة من 562 طالبا، كان هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة، توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة تقدر ب0.74 ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي، وجود فروق بين الذكور والإناث في درجتي الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح الإناث.
- وجود فرق بين الفرع العلمي والأدبي في درجتي الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح سنة أولى.

8- التعقيب على الدراسات:

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي سبق عرضها أن أغلبها تناول موضوع المناخ المدرسي من عدة جوانب أهمها الدور والمناخ المدرسي السائد، وكذا دافعية الإنجاز الأكاديمي.

8-1- من حيث الموضوع:

بالنسبة للمتغير الأول فإن معظم الدراسات تناولت المناخ المدرسي في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى وهي أنماط القيادة 2006، أداء المعلمين 2008، أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني دافعية الإنجاز الأكاديمي فقد تناولت العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات الأخرى مثل الوعي بالعمليات المعرفية 2007.

8-2- من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة بناءا على اختلافات المواضيع والمتغيرات التي تعاملت معها، حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف على مستوى المتغير المدروس عند الفئة المستهدفة أو من حيث الكشف عن علاقته ببعض المتغيرات الأخرى، في حين هناك دراسات هدفت إلى الكشف

إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في أحد متغيرات الدراسة كدراسة **(عواريب لخضر، صولي إيمان 2014)**، ودراسة **عبد اللطيف محمد خليفة 1997** ، وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

8-3- من حيث النتائج:

أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها وجنسها **(دراسة صالح هندي 2011)**، كما أظهرت نتائج الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة تقدر ب 0.74 ودالة إحصائيا عند المستوى 0.01 بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي **(دراسة عبد الرحمان بن بريكة 2007).**

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على متغيرات الدراسة، وتحديد الإشكالية والفرضيات، كما ساعدت على إثراء الجانب النظري والتطبيقي وتحليل النتائج.

الفصل الثاني: المناخ المدرسي

تمهيد

1. **مفهوم المناخ المدرسي.**
2. **تطور مفهوم المناخ المدرسي.**
3. **عوامل المناخ المدرسي.**
4. **أهمية المناخ المدرسي الإيجابي.**
5. **أنواع المناخ المدرسي.**
6. **خصائص المناخ المدرسي.**
7. **خصائص المدارس الجيدة.**
8. **أساليب تحسين المناخ المدرسي.**
9. **النظريات المفسرة للمناخ المدرسي.**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التعليمية التي ينمي فيها التلاميذ معارفهم وكفاءاتهم، وهي بالإضافة لكونها مؤسسة تعليمية فهي بدورها مؤسسة اجتماعية يتعامل فيها المتعلم اجتماعيا مع مدرسته وزملائه والإدارة ككل، ومن ثم فإن عملية التعلم التي تجري في المدرسة وسلوكيات المتعلم تتأثر بشكل أو بآخر بهذا الوسط الاجتماعي وبالعلاقات الإنسانية الاجتماعية التي تسوده.

إن مصطلح المناخ المدرسي من المصطلحات التي عرفت في ميدان التربية حديثا، واستمدت كيانها من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وقد جذب موضوع المناخ المدرسي انتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على نتائج العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سنتعرف في هذا الفصل على مفهوم المناخ المدرسي، أنواعه، خصائصه، وأساليب تحسينه وكذا النظريات المفسرة له.

1- مفهوم المناخ المدرسي:

1-1- مفهوم المناخ: (بضم الميم): مبرك الإبل، محل الإقامة، يقال هذا المناخ سواء كان غير مرض، ومناخ البلاد: حالة جوها.

(المعجم الوسيط: 1973, ص 961).

جغرافيا: الأحوال الجوية والتي تتعلق بالحرارة والضغط والرياح والرطوبة، ومظاهر التكاثف المختلفة.

المفهوم العام للمناخ: يشير مفهوم المناخ إلى مجموعة من الاتجاهات والأحاسيس والمشاعر تنتاب الفرد أو مجموعة من الناس نتيجة وجودهم في جو ما وتأثرهم فيه، والمناخ قد يطلق على نشاط معين من نشاطات جماعة من الناس.

(سامي محمود نواس: 2002، ص 09).

1-2- مفهوم المناخ المدرسي:

إن مصطلح المناخ المدرسي يحيل إلى نوعية الحياة والاتصال المتصور داخل المدرسة، كما يمكن اعتبار "مناخ مدرسة" يشابه الجو الذي يعم في العلاقات الاجتماعية والقيم، الانتظارات المشتركة من طرف الفاعلين في المؤسسة المدرسية. يعطي هذا المفهوم للمناخ المدرسي أبعاده السوسيولوجية بربطه بقاعدة العلاقات الخارج-مدرسية، باعتبار أن العلاقات التي يدخل فيها الفاعلون التربويون تتشابه إلى حد التماهي مع تلك التي يجرونها خارجها ضمن منظومة القيم الاجتماعية.

وهناك من يعرف مناخ العمل- باعتباره شاملا للمناخ المدرسي وغيره، بأنه انعكاس لخصائص البيئة الداخلية للعمل في وعي ولا وعي العاملين فيه، مما يدفع الفرد لبناء تصور معين حول هذا العمل يتميز بثبات نسبي، ويحدد إلى درجة كبيرة سلوكه وأدائه في هذه البيئة.

(فوزي بن دريدي: 2009, ص 27 28).

يرى البادي (1979): أن المناخ المدرسي هو عبارة عن المواقف أو الاتجاهات العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه، وقد تكون هذه المواقف إيجابية فيكون المناخ النفسي صحيا، وقد تكون سلبية فيكون المناخ النفسي غير صحي.

ويعرف **محمد عدس (1996)** المناخ المدرسي بأنه الجو التعليمي الذي يسود البيئة الدراسية ومدى إحساس أفرادها بأهمية هذه البيئة لهم وشعورهم تجاهها وفكرتهم عنها.

(باشرة كمال: 2012, ص 29 30)

كما يوضح **العميان (2002) أن المناخ المدرسي:** هو البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية، وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة.

كما يعرف بمجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها فتؤثر على قيمهم واتجاهاتهم وإدراكهم، وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات.

وأيضاالمناخ المدرسي يشمل كل ما يحيط الطالب داخل الفصل وداخل حدود وأسرار المدرسة وهو مرآة عاكسة لمهارات وسلوك المديرين وكافة الظروف والخصائص المميزة لبيئة العمل ولعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الاجتماعي والمدرسي والتي لها تأثير على الأداء الوظيفي للمعلمين وتحديد اتجاهاتهم نحو العمل.

(غادة أحمد: 2016,ص 30 31)

وهناك أيضا **تاجيوري** فقد عرف المناخ بأنه عبارة عن مفاهيم عامة تتناول نوعية البيئة الداخلية داخل منظمة ما، وتحتوي البيئة الداخلية على عدة أبعاد: البعد الإيكولوجي وما يرتبط به من جوانب مادية،البعد الاجتماعي المرتبط بخصائص الأفراد والجماعات، وأخيرا العد الثقافي المتعلق بالمبادئ والقيم والتركيبات الإدراكية والمعاني.

(محمد ضبيب العتيبي: 2007, ص 17).

2- تطور مفهوم المناخ المدرسي:

يعتبر مفهوم المناخ المدرسي من المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا من الباحثين التربويين، وقد كان **كورنل (1955)** أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي عندما وصفه بأنه نتاج لإدراك الأفراد لأدوارهم وأدوار الآخرين في المدرسة، ثم قدم التغيرات التي ينبغي بحثها في الدراسات الخاصة بالمناخ المدرسي والمتمثلة في:

- شخصية الطلاب وارتباطها بالانجاز الأكاديمي.
- الروح المعنوية للمعلمين العاملين بالمدرسة وارتباطها بتحصيل الطلاب.
- مدى مشاركة المعلمين في صنع القرار ورسم سياسة المدرسة.
- مدى التعاون بين المعلمين والإدارة عند معالجة المشكلات المدرسية.

وفي عام 1968 اعتبر **تاجيوري**أن مفهوم المناخ المدرسي بوجه عام يتعامل مع الصفة البيئية لمؤسسة معينة أو تنظيم معين، ويتضمن البيئة من وجهة نظره الجوانب الآتية: الجانب الفيزيائي والمادي، الجانب الاجتماعي الخاص بوجود الأفراد في مجموعة، الجانب الاجتماعي الخاص بأنماط العلاقات بين الأفراد والجماعات، وفي عام 1970 عرف **أونز "**المناخ المدرسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد في داخل المدرسة كما يعبر عنها بالأبعاد السلوكية المدركة من قبل العاملين بالمدرسة.

(صولي إيمان: 2014, ص 13 14).

3- عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب، وهذا ما أكده **روبرت (1977)** وتتمثل هذه العوامل في:

3-1- الاحترام: ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن أرائهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الإيجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام، وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

3-2- الثقة: وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرهم بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

3-4- فرص المشاركة:وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار إيداء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم، كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وأرائهم في تطوير العمليات التربوية .

3-5- التماسك :ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسات التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها، ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلهم بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

3-6- التجديد: فالمناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه، فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم .

(صوفي فاطمة الزهراء،2018، ص11-12).

4- أهمية المناخ المدرسي:

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الإيجابي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة.

ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الإيجابي بشكل أكثر تحديدا في النقاط التالية:

- المناخ المدرسي الإيجابي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم، واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.
- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.
- يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.
- يشمل المناخ المدرسي الإيجابي المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، كما يساهم في شعورهم بروح المشاركة والاحترام حيث يساهم كل فرد ينتمي إلى المدرسة في العمليات التعليمية ورعاية البيئة المادية، يعمل المعلمون بشكل خاص على نمذجة وتعزيز المواقف التي تؤكد على الفوائد والرضا من التعلم وبالتالي يؤثر وبقوة في دافع الطالب للتعلم.
- يتيح المناخ المدرسي الإيجابي للطلاب والأسر وجميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا للتطوير والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.

- يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب والتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن.

(صولي إيمان:2014, ص 15 16).

5- أنواع المناخ المدرسي:

يقول هولن: " عندما تزور مدرسة ما، فليس عليك أن تبقى فترة طويلة حتى تستطيع أن تتعرف على مناخ المكان، فإذا كان الناس يتميزون ويختلفون في شخصياتهم، فكذلك المدارس تختلف وتتميز بأنماط عديدة من المناخات.

أورد كل من (عمر 2002, والمليحي 2005)أنواع المناخ المدرسي ومميزاتها فكانت:

1- المناخ الفوضوي: ويتميز بالاضطراب وعدم النظام بين عناصر البيئة المدرسية، وفيه تنقص مهارات الاتصال بين المعلم وطلابه داخل الفصل وهو يؤدي إلى نقص الإنتاج والتحصيل داخل الصف.

2- المناخ التسلطي: يتميز طلابه بالهدوء داخل الصف والعمل بصورة فردية حسب إرشادات المعلم وهو يفتقر للنشاط وضعف الإنجاز.

3- المناخ التنافسي: يتميز الطلاب هنا بتوجيه طاقاتهم لكي يتميزوا أو يتفوقوا على أقرانهم وينقسم هذا النوع من المناخ إلى صداقة تنافسية وتنافس عدائي وتنافس عقابي وتنافس تعاوني.

(مناهل محمد جميل أبو الرب: 2016,ص 26)

وهناك تصنيف **هالبينوكروفت**

توصل هذان الباحثان في دراستهما إلى ستة أنماط للمناخ المدرسي وهي كالتالي:

1- **المناخ المفتوح:**

ويقصد بالمناخ المدرسي المفتوح الذي يتمتع فيه أعضاؤه بروح معنوية عالية حيث تسود المدرسة علاقة إنسانية اجتماعية قوية، وتسعى إدارة المدرسة إلى إشباع الحاجات الاجتماعية

للعاملين فيها والتلاميذ معا، كما أن المناخ المفتوح يتميز بتوفر الحوافز المناسبة والتدريب على العمل المستمر والاشتراك في تخطيط وتنظيم العمل، وتوفر الظروف المناسبة للتعليم والتعلم.

2- مناخ الحكم الذاتي:

ويقصد به المناخ الذي تسوده حرية شبه كاملة يتيحها مدير المدرسة العاملين بها في أداء واجباتهم، وساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء الأسرة المدرسية، ويتسم الأداء والانجاز بالإنسانية، وعدم التعقيد حيث يتعاون الجميع، وتسود روح معنوية عالية، وإن كانت بدرجة أقل من المناخ المفتوح.

3- المناخ المراقب:

وهو المناخ الذي يخدم العمل أكثر مما يخدم الحاجات الاجتماعية للأفراد، فهو يركز على أداء العمل وانجازه بالدرجة الأولى، ولو على حساب إشباع حاجات العاملين، وذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات بين العاملين.

4- المناخ المألوف: (مناخ الألفة):

وهو يتسم بالروح الأسرية أو العائلية، حيث تكون هناك ألفة بين أعضائها يهتم فيها بالعلاقات الاجتماعية وتلبية الحاجات الاجتماعية أكثر من العمل.

5- المناخ الوالدي:

وتتميز المدرسة في ظل هذا المناخ بانعدام تفويض السلطة، إذا ترتكز السلطة في مدير المدرسة ، مما يحول دون ظهور قيادات من أعضاء المدرسة وينجم عن ذلك أن سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والإشراف كما يسود الانقسام والتحزب صفوف أعضاء المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة لانخفاض الأداء وإهمال إشباع الحاجات.

6- المناخ المغلق:

هو نقيض المناخ المفتوح، فالأعضاء من معلمين وعاملين لا تتاح لهم فرص لتنمية علاقاتهم الاجتماعية، كما أن أداء العمل وإنجازه يكون منخفضا ولا يحوز رضا العاملين.

(عقيلة بوسكين: 2017, ص ص 26 27) .

6- خصائص المناخ المدرسي:

ذكر **(عليمان 2007)** أنه حتى يكون المناخ المدرسي فاعلا لابد من وجود فلسفة إدارية واضحة، ووجود نظام واضح لاتخاذ القرارات ويحظى بقبول أعضاء التنظيم بالمدرسة، وأن يتصف بدرجة عالية من اللامركزية في اتخاذ القرارات وتتضح معالم التنظيم المدرسي في توزيع المهام والمسؤوليات على العاملين من معلمين وإداريين، وتوفر آلية اتصال بين الأقسام واللجان والمجالس المدرسية المختلفة وأوضح **باشيارد (2000)** الخصائص التي تتسم بها بيئة العمل، والتي تتضح من خلال اعتبار القادة أساسيات تعليمية في مدارسهم، وعليهم دور فعال في مهمة المدرسة حول التواصل مع جميع العاملين بالمدرسة، وأن الإداريين والمعلمين والطلاب والآباء وغيرهم من المشاركين لديهم القاسم المشترك وهو "خطة المدرسة"، والتي تشمل أهداف المدرسة وغاياتها، ويجب أن يعي المعلمون أنه تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم جميع الطلبة، باستخدام مختلف أساليب وطرق التدريس، والتأكيد على أهمية التواصل والتعاون بين العاملين في المدرسة والإداريين والمعلمين، وقبول المجتمع المحيط به لما تقوم المدرسة بإنجازه، وهذا يتضح من خلال المشاركة في المشاريع المجتمعية الجماعية.

مما سبق نرى أن لكل مدرسة خصائص تميزها عن غيرها، والتي تظهر النمط الخاص بها، هذه الخصائص- بكل تأكيد- تؤثر في سلوكيات أفرادها من معلمين وطلبة وتؤثر في اتجاهاتهم الإيجابية أو السلبية عن المناخ المدرسي السائد بها، فإدارة المدرسة لها دور كبير في بناء جو من التفاعل الإيجابي بين جميع أفراد المجتمع المدرسي، والأمر في النهاية ينعكس على تحقيق مناخ إيجابي جاذب للمعلمين والطلبة تجاه مؤسستهم التربوية.

(بدرية بنت ناصر:2016, ص ص 15 16).

7- خصائص المدارس الجيدة:

يشير **ستنبرغ (2002)** للعديد من الخصائص التي يجب أن تتميز بها المدارس الجيدة أهمها:

- المدارس الجيدة يجب أن تؤكد على النشاطات المعرفية حيث تعتمد إلى تشكيل هذه الأشكال بعدد من الطرق اعتمادا على طبيعة وعدد الطلبة.
- لديهم معلمون ملتزمون نحو طلبتهم ويملكون قدرا من الحرية والاستقلالية من قبل الإدارة المدرسية لإظهار هذا الالتزام داخل الغرفة الصفية.

- ففي بعض المدارس لدى المعلمين متطلبات المعلمين للمناهج لابد من استهلاكها، ومع ذلك ففي المدارس الجيدة يعطى للمعلمين سلطة أكثر لتصميم دروسهم والتخطيط لكيفية إدارة صفوفهم، وعندما يحصل المعلمين على مثل هذا التأكيد من السلطة المدرسية فقد يجدون الأكثر سهولة والالتزام بالقيم المشتركة في المؤسسة.
- تعمل المدارس الجيدة باستمرار على مراقبة وتوجيه أنفسها وطلابها من أجل التحسين بدلا من النظر إلى القضايا والمشاكل والسياسات المدرسية على أنها بمثابة تهديدات، فعندما تشجع هيئة العاملين في المدرسة بالمرونة والانفتاح نحو التغيير وتبادل الأفكار، فإنهم يضعون أسلوبا أو طابعا للمدرسة بأسرها.
- تندمج المدارس الجيدة في المجتمعات التي تخدمها، فالمحاولات النشطة توضع لجلب مشاركة الأباء في تعليم أولادهم حيث تتشكل حلقات وصل بين المدارس العليا والكليات والجامعات المحلية كذلك تبنى جسورا بين المدارس الثانوية وأصحاب العمل لكي يبدأ الطلبة بإدراك العلاقة بين التعليم في المدرسة الثانوية ومستقبلهم المهني.
- تتألف المدارس الجيدة من غرفة صفية جيدة، ففي الصفوف الجيدة يكون الطلبة مساهمين فعالين في عملية التعلم، وليسوا متلقين سلبيين لمادة المحاضرة، ويستبدل الحفظ الروتيني بالمشاريع الإبداعية، حيث يواجه الطلبة مواقف تثير لديهم التفكير الناقد ويناقشون القضايا الهامة بدلا من الطلب منهم إعادة الدرس الذي تعلموه بالأمس.

(بلقاسمي منصورية:2016,ص ص 40 41 42).

8- أساليب تحسين المناخ المدرسي:

إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق جو ملائم لجمع الطاقم التربوي والتحسين يكون وفق نقاط هي كالتالي:

- توفير تعليمات مدرسية واضحة ومنسقة وهذه التعليمات يجب أن تكون مفهومة ومعلنة للجميع والأهم أن التعليمات يجب أن تطبق بشكل منسق.
- تمتاز التعليمات المدرسية بالمنطقية وبأنها مرتبطة بحاجات المجتمع المدرسي بحيث يدركها الطلبة والمعلمون على أنها تعليمات عادلة وملائمة.
- توفر المدرسة قنوات اتصال بين المعلمين والطلبة وعلى المستويات وكذلك توفرها على قنوات اتصال فعالة بين المعلمين أنفسهم.
- تتخذ القرارات في المدرسة بشكل ديمقراطي مستند إلى التعليمات والقيم المدرسية.

- توفر المدرسة فرصا للتفاعل والتشاور الديمقراطي، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الأساسية أن من حق الطلبة والمعلمين أن يعبروا عن وجهة نظرهم المتعلقة بنظام المدرسة ومن الضروري إبلاء وجهة النظر هذه والاهتمام والمراجعة المستمرين.
- يسود المدرسة جو من التعاون قائم على أن المعلمين وباقي العاملين موجودون لمساعدة الطلبة ولإشباع حاجاتهم الشخصية والأكاديمية.
- تتمتع المدرسة الفعالة بنظام رعاية يشعر فيه الجميع بالمساواة ولا تشعر فيه أي جماعة من الأفراد بأنهم مفضلون أو لديهم امتيازات أكثر من جماعة أخرى.
- يوجد في المدرسة نظام محدد ولجان عمل للتعاون مع الطلبة الذين يظهرون مشكلات سلوكية متطرفة أو ينخرطون في المشكلات السلوكية بشكل متكرر، وتهدف هذه اللجان إلى مساعدة الطلبة على تحسين سلوكهم ومساعدة المعلمين وتدريبهم على كيفية التعامل والتكيف مع مثل هؤلاء الطلبة.

(عبوبي، مهدي: 2016, ص ص 26 27).

9- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

هناك نظريات مختلفة تناولت موضوع المناخ المدرسي وقد سلطنا الضوء في دراستنا هاته على أهم النظريات نذكر منها:

9-1- نظرية النظم الاجتماعية :

يسميها البعض أمثال **(أندرسون)**بنظرية المدخلات والمخرجات وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر للمدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات والمتمثلة في المناهج، المقررات الدراسية، الوقت، المدرس، العلاقات، الوسائل التعليمية، المواد التعليمية، وكل ما يتعلق بالمدرسة إلى مخرجات، (المخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والقيم المرغوب فيها)، ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في المدخلات وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

2-9- نظرية الاتجاه التبادلي التفاعلي:

فيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين أسرة المعلمين والطلاب والرفاق تؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيه ينظر إلى سلوك الطلاب على أنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها كما يتصوره ويدركه كل من الطالب والمعلم وكذلك أفضل وصف لمناخ الفص الدراسي.

(عبوبي، مهدي:2016,ص 38).

3-9- نظرية الثقافة الخاصة:

تدخل هذه النظرية ضمن الاتجاه الوصفي السوسيولوجي، حيث اهتمام النظرية كان يسعى إلى تفسير أشكال معينة من السلوك، وقد تم ذلك من خلال صياغة مفهوم الثقافة الخاصة لفهم هذه الأنماط السلوكية ويمكننا تلخيص أهم ما جاءت بههذه النظرية في النقاط التالية:

- يعتمد المجتمع على مجموعة من القيم على حساب أخرى.
- باعتبار نقص الفرص أمام أفراد الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها. فإن المدرسة تنظر إليهم بشكل سلبي مما يصيبهم بالإحباط.
- هذه القيم تحدد مجموعة من الأهداف يستطيع الفرد من خلالها الحصول على مركز اجتماعي معين مما يضفي على تلك الأهداف المشروعة.

(بلقاسمي منصورية:2016,ص ص 23 24).

4-9- نظرية الحاجة الضغط:

حدد **سيترن** في نظريته البيئية النفسية بأنها الاستشارة المعقدة التي تضغط على الفرد وتكون سلوكه الاستجابي بمعنى أن البيئة ليست عبارة عن استثارة بسيطة بل معقدة لا تتمثل في الضغط الذي يؤثر على الفرد في تشكيل سلوكه الاستجابيوتتمثل فروض النظرية في ما يلي:

- السلوك وظيفة أو أداة دالة للعلاقة المتبادلة بين الفرد والبيئة أي أنه محصلة التفاعل ما بين الخصائص الشخصية للفرد وخصائص البيئة.
- يمكن أن يستدل على الشخصية من خلال سلوكه أي أن السلوك هو المعبر عن الشخص.

- السلوك النفسي للبيئة يتحدد بواسطة المدرك السلوكي ويضيف بأن هناك ضغوطا فردية تعبر عن رأي الفرد عن الأحداث أو المحيط الذي يعيش فيه وتوجد ضغوطا مشتركة تدرك من قبل الأفراد الذين يشتركون محيطا محدودا.

(عبوبي، مهدي:2016.ص 39)

خلاصة الفصل:

في الأخير نستخلص بأن للمناخ المدرسي دور فعال في التعليم على حد سواء، فإذا ما توفر المناخ المدرسي على جو يساعد التلاميذ على حب الدراسة والمواد الدراسية وحب المعلمين القائمين على تعليمهم ويتبادلون الحب والمودة والاحترام، ما سوف يساهم في رفع العملية التعليمية التعلمية، وكذا تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لديهم، وأن المناخ المدرسي الذي يعاني النقص أو التجهيزات والمعدات اللازمة، ويكره فيه المدرسون بعضهم البعض ويتبادلون التهم والانتقادات تجاه بعضهم البعض أمام التلاميذ باعتبارهم القدوة لهم، فسوف تصبح بيئة تسودها الانحرافات والسلوكات الخاطئة وتكثر فيها المشاكل والأزمات وبالتالي تنحرف عن مسارها التربوي التعليمي.

لذا من الضروري بل الأكيد تواجد كل المعلمين والتلاميذ والموظفين في بيئة تتوفر فيها على الأقل شروط الصحة النفسية والتوافق النفسي والقابلية للإنجاز وللتعلم حتى يتحقق فيها التكامل والتوافق ككل.

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز الأكاديمي.

تمهيد

1. **تعريف الدافعية للإنجاز.**
2. **تعريف الإنجاز الأكاديمي .**
3. **أنواع الإنجاز الأكاديمي.**
4. **تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي .**
5. **مكونات الدافعية للإنجاز .**
6. **أهمية الدافعية للإنجاز .**
7. **الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز الأكاديمي .**
8. **النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي.**
9. **خصائص دور الإنجاز العالي .**

خلاصة الفصل

تمهيد:

في كثير من الأحيان نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا ويؤدي بنا إلى البحث والسعي لتحقيق وإشباع أهدافنا والمثابرة والاهتمام وحب الاستطلاع الذي تم تفسيره من طرف العلماء والباحثين في علم النفس وإعطائه مصطلح الدافع وإذا ما وصل الأمر إلى الأداء الجيد، وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات وأهداف الفرد، فيطلق عليه مصطلح الدافع للإنجاز، ويعتبر الدافع للإنجاز عملا مهما في توجيه سلوك الفرد.

1- تعريف الدافعية للإنجاز:

يعرف **أبو العزايم الجمال 1988**الدافع للإنجاز على أنه اهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي وهو اهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك.

(علاء محمود الشعراوي:2000,ص 214).

كما يعرف **"محمد جاسم العبيدي"1988** الدافعية للإنجاز على أنها مقدار الرغبة والشروع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة.

(محمد جاسم محمد:2004.ص 303).

أما **محي الدين أحمد حسين** فيعرفها على أنها سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وأقل جهد، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع .

(مجلة كلية التربية، 2002، ص 14).

وكذلك تعرف الدافعية بأنها: حالة داخلية لدى الفرد تسير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين.

(فايز مراد دنحش،2003،ص 14).

وحسب هذه التعاريف ورغم تعددها إلا أن الباحثين يتفقون على أن الدافعية هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك الفرد، وهذا السلوك يتسم بالاستمرارية والنشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين.

2- تعريف الإنجاز الأكاديمي:

ويقصد به عدم تأجيل الطلاب والطالبات المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية والالتزام بإكمالها وعدم إهمال الوقت أو الادعاء في صعوبة المهام وعدم الادعاء بالجهل، وسوء التوافق النفسي وتأخير مواعيد المذاكرة والإدعاء بالحاجة إلى مزيد من الوقت لإنجاز المهام التي يجب الانتهاء منها أو إتمامها في الوقت المحدد وإنجازها في المدة المحددة لها، أي عدم التكاسل في أدائها.

3- أنواع الإنجاز الأكاديمي:

3-1- الإنجاز الأكاديمي الجيد: يعرفه عبد الحميد عبد اللطيف بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع (عبد الحميد،1990) أي أن الفرد له القدرة على تحقيق مستويات عالية في التحصيل.

3-2- الإنجاز الأكاديمي الضعيف: يعرف كذلك بالتخلف الدراسي أو التأخرالدراسي، ويعرفه عصام يوسف 1985 بأنه الذي يقل تحصيله في مجال معين عن المستوى التحصيلي لأقرانه في نفس عمره. سواء كان ذلك في القراءة أم الكتابة أم غير ذلك بحيث أن الإنجاز الأكاديمي الضعيف يستدل عليه من خلال الدرجات المتدنية التي يحصل عليها الطالب خلال الفصل أو السنة الدراسة، والتي تعتبر كمؤشر للتأخر أو الضعف الدراسي.

(نشوان حاج، بوقصارة مريم،2017،ص 10).

4- تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي:

يعرفها **عمر عبد الرحيم نصر الله:** بأنها نوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم أو المواد المدرسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب في امتحان معين يتقدم إليه عندما نطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق ويرى الباحثون أن الإنجاز الأكاديمي هو مجموع المعارف التي اكتسبها المتعلم خلال العام الدراسي والتي تمثل مدى استيعابه وفهمه للأنشطة الدراسية والحركية المختلفة.

تعريف رفعة محمود: أنها درجة الاكتساب التي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة أو في مجال تعليمي.

(رفعة محمود، 2003،ص 21).

تعريف صلاح الدين محمود: بأنه درجة من الاكتساب التي يحققها فرد أو في مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين، والاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي أو الأكاديمي.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي: الدافعية للإنجاز الأكاديمي هي القدرة على إدارة الأعمال الصعبة، والسعي للنجاح والتفوق والمثابرة والتنافس مع الآخرين من أجل الوصول إلى معايير الامتياز والتميز.

5- مكونات الدافعية للإنجاز:

أشار **مافز** (2001) إلى ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز وهي:

5-1- الدافع المعرفي: ويشير إلى محاولة إشباع الفرد حاجاته لأن يعرف ويفهم الأمر الذي يعينه على أداء مهامه بكفاءة أكبر.

5-2- توجيه الذات: وهو رغبة الفرد في الشهرة والسمعة والمكانة التي يحققها عن طريق الأداء المميز مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والاحترام لذاته .

5-3- دافع الانتماء: ويشير إلى رغبة الفرد في الحصول على رضا الآخرين وتحقيق إشباعه من هذا القبيل ويستخدم الفرد نجاحه وإنجازه كأداة للحصول علة الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليه في تعزيز ثقته بنفسه.

6- أهمية الدافعية للإنجاز:

تكسب الدافعية المرتفعة للإنجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم فهم كثيرو الحركة وراغبون في التطور والنمو لديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها.

وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد منها:

- السعي نحو الإتقان والتميز والقدرة على تحديد الهدف.
- القدرة على استكشاف البيئة.
- القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التعامل مع الذات.
- القدرة على تعديل المسار والقدرة على التخطيط الجيد.

7- الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز:

لقد تعددت وتنوعت أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز والتي جاءت على النحو التالي:

- الثقة بالنفس.
- القدرة على الإتقان.
- القدرة على الاستقلالية.
- الطموح والسعي نحو التميز.

7-1- الثقة بالنفس: يوضح عبد القادر (1997، 57) الثقة بالنفس بأنها ثقة الطالب في نفسه وفي قدرته على التحصيل والشعور بأنه كفؤ وموفق فيها يفعل ويتوقع النجاح في الأعمال التي يقوم بها.

7-2- الإتقان: يشير زكرياء أحمد النشويني (1971، 35) إلى أن الإتقان هو الدقة في الأداء لتحقيق الأهداف وأداء العمل وإنجازه على نحو جيد وسريع بقدر الإمكان.

7-3- الاستقلال: يشير غباري (2007، 37) إلى أن الاستقلال هو رغبة الشخص وحاجته لعمل المهام المطلوبة منه بنفسه، فالاستقلال يعكس رغبة الفرد في إنجاز المهام والأعمال اعتمادا على ذاته لا اعتمادا على غيره، وفي ذلك رغبة من قبل الفرد في الاستقلالية مبتعدا عن التبعية التي تكبل الفرد وتجعله أكثر استلابا وإتباعا للآخر ولأرائه ولأفكاره.

7-4- لطموح: ويرى عبد القادر (1997، 59) الطموح بأنه ذلك المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه بحيث يتطلع أو يتوقع تحقيقه في جانب معين من حياته أو في إنجاز أعماله اليومية وهو ينقسم إلى ثلاث مستويات هي:

- مستوى الطموح المبالغ فيه.
- مستوى الطموح المعتدل.
- مستوى الطموح المنخفض.

كما تعرف مطر مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في التحصيل الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهمته، ويجتهد لتحقيق معتمدا في ذلك على مدى كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله.

(موضي خالد،سليمان المسها،2019،ص 242 243).

8- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي:

8-1- نظرية موراي: تعتبر نظرية هنري موراي في الشخصية نظرية ديناميكية تفاعلية ، فهي ترى السلوك ناتجا عن حاجات داخلية متفاعلة مع ضغوط خارجية.

(السلوك = حاجات داخلية . ضغوط خارجية) .

ويرى موراي أن الحاجة للإنجاز تتدرج تحت حاجة كبرى أشمل وأعم وهي الحاجة إلى التفوق.

8-2- نظرية ماكيلاند: عرض ماكيلاند في كتابه الدافع للإنجاز نموذجا نظريا للدافعية أطلق عليه إسم نموذج الاستثارة الانفعالية ، حيث يرى أن الدافعية هي عبارة عن رغبة في الأداء الجيد والنجاح في وضعية تنافسية لكن مصدر الدافع هو استعداد في الشخصية أثناء الطفولة المبكرة من خلال محاولة الطفل من أجل الاستقلالية والتمكين.

ويرى ماكيلاند أن هناك ثلاث حاجات موجودة لدى كل الأفراد وإن كانت بدرجات متفاوتة وهذه الحاجات هي:

- **الحاجة إلى الإنجاز:** بمعنى أن هناك أفراد لديهم دافع قوي بداخلهم يدفعهم للإنجاز وهم بناءا على ذلك يضعون لهم أهدافا يغلب عليها الصعوبة ويسعون لتحقيقها.
- **الحاجة إلى القوة (السلطة):** وهذا يعني أن هناك أفرادا لديهم رغبة وميول للسيطرة على الآخرين والتأثير فيهم والرقابة الشديدة على ما يعملون.
- **الحاجة إلى الانتماء:** بمعنى أن هناك أفراد لديهم الرغبة لتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها.

8-3- نظرية أتكنسون:

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكيلاند ومن أهم هذه الملامح أن أتكنسون أكثر تركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات والتي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكيلاند، كما تميز أتكنسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي.

ووضع أتنكسون نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحنى التوقع، القيمة متبعا في ذلك توجهات كل من تولمان وكورت ليفن وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل.

كما اهتم أتنكسون بسلوك المخاطرة وبدافعية الإنجاز التي يعتمد عليها هذا السلوك وهو يرى أن الفرد الذي لديه استعداد عال للإنجاز لن يتمكن من تحقيق الإنجاز المطلوب ما لم تكن الظروف الموقفية المحيطة بلا مناسبة ومشجعة على ذلك، أي أن الإنجاز في رأيه يرتبط بخصائص الأفراد وبالظروف الاجتماعية المحيطة بهم.

(أحمد بن سالم بن خميس، د س ، ص 21 22) .

9- خصائص ذوو الإنجاز العالي:

يتميز الشخص المنجز في رأي موراي بأنه:

- يحصل على درجة مرتفعة من الدافعية للإنجاز.
- ينجز أشياء صعبة.
- يتفق أو يفهم تماما ويعالج أو ينظم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار وأن يفعل ذلك بسرعة واستغلال ما يمكنه لذلك.
- يتغلب على العوائق مهما كانت أو يتنافس ويتفوق على الآخرين.
- يبذل الجهود الشاقة والمستمرة في سبيل إنجاز ما يقوم به.
- يعمل على تحقيق هدف بعيد سام بمفرده.
- يجاهد في سبيل التغلب على الضجر والتعب.

أما **أتنكسون** (1964) فيرى أن الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز يمتلك دافع قوي للإنجاز من دافع تحاكي الفشل، أما الشخص الذي يحصل على درجة منخفضة في دافع الإنجاز فيكون عنده دافع (تحاكي الفشل) أقوى من دافع الإنجاز ، ويتفق كثيرا من علماء النفس أن دافعية الإنجاز سمة ديناميكية في الشخصية تكتسب في الطفولة وتظل ثابتة في مراحل العمر التالية.

خلاصة الفصل

إن الدافعية للإنجاز من الموضوعات الهامة التي يهتم بها علماء النفس وتتعدى أهميتها المجال التربوي والنفسي تشمل العديد من المجالات والميادين التطبيقية العلمية بحيث يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء دافعية الإنجاز لدى الفرد نظرا لأن أداء الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقف على ما لديه من دافعية للإنجاز.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **حدود الدراسة**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أدوات الدراسة**
5. **الخصائص السيكومترية**
6. **الأساليب الإحصائية المستعملة**

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق للإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي، سنناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، والتي تتضمن المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، وكذا أدوات الدراسة المستخدمة والأساليب الإحصائية المعتمدة.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من أساسيات البحث العلمي، فهو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الغرض المنشود، انطلاقا من طبيعة المشكلة التي يريد دراستها أو هو الخطة العامة أو الإطار الذي يمارسه الباحث لتحقيق أهدافه.

(ربحي مصطفى عليان، 2000،ص37) .

ومناهج البحث العلمي عديدة وتختلف باختلاف موضوع مشكلة البحث ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول الأحداث والظواهر والممارسات الموجودة والمتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

2- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: بالنسبة للبعد الزماني فقد قمنا بالدراسة في 05 أفريل 2021 .

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ثانوية حباش محمد بن الحناشي بلدية بوغزول.

الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.

(عوينان عبد القادر، 2018، ص67) .

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية حباش محمد بن الحناشي والذي بلغ عددهم 581 تلميذ وتلميذة (296 ذكور، 299 إناث).

عينة الدراسة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع ويتم اختيارها بطرق مختلفة لتمثيل هذا المجتمع.

حيث شملت عينة دراستنا الحالية حوالي 50 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بأطوارها الثلاثة.

4- أدوات الدراسة:

من أجل فهم موضوع الدراسة وبناءها في سياقها الصحيح تم الاعتماد في ذلك على مجموعة من الأدوات من أجل الإلمام بمختلف جوانب الظاهرة وتحليلها وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها، وبناءا على ذلك تم الاعتماد على الأدوات التالية: مقياس المناخ المدرسي ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

4-1- مقياس المناخ المدرسي:

استعانت الباحثتان على استبيان المناخ المدرسي الذي اعتمدت عليه الباحثة صوفي فاطمة زهراء في دراستها على عينة من تلاميذ الثانوية بسعيدة لعام 2018.

وصف المقياس: يتكون مقياس المناخ المدرسي من 52 بند وكل بند يقابله 5 خانات تحدد درجات المناخ المدرسي وينقط المقياس وفق التدرج الخماسي الموضح في الجدول.

الجدول رقم (01): يبين طريقة تنقيط مقياس المناخ المدرسي وفق التدرج الخماسي.

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

4-2- مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي: للتحقق من متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي استعملنا مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لصاحبته بركاهم سويكر لعام 2018 .

وصف المقياس: يتكون المقياس من 40 بند وكل بند يقابله 5 بدائل تحدد درجات دافعية الإنجاز الأكاديمي، وينقط المقياس وفق التدرج الخماسي الموضح في الجدول.

الجدول رقم (02): يمثل طريقة تنقيط مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وفق التدرج الخماسي

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

5- الخصائص السيكومترية :

5-1- مقياس المناخ المدرسي:

5-1-1- صدق المحكمين:

من أجل التأكد من صدق الأداة ومدى صلاحيتها للإجابة على التساؤلات المطروحة في دراستنا الحالية ثم عرض الاستمارة والملحق رقم 01 في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين التالية أسماؤهم:

- أ، ورغي سيد أحمد
- بن معاشو مهاجي
- نبار رقية
- عايش صباح
- عينو عبد الله

حيث شملت عملية التحكيم العناصر التالية:

- مدى قدرة الأداة على قياس الجوانب التي وضعت لقياسها.
- مدى كفاية البيانات.
- مدى ملائمة البنود للأبعاد.
- مدى ملائمة البدائل الخاصة بالإجابة.

وكانت نتائج التحكيم التي اتفق عليها أغلب الأساتذة المحكمين كالتالي:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات التي احتواها المقياس وتبسيط العبارات التي لا تقيس بشكل مباشر متغير المناخ المدرسي.
- إضافة بعض العبارات السلبية للمقياس.

5-1-2- صدق الاتساق الداخلي:

يعتمد الإتساق الداخلي على مدى إرتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الإختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، ولحساب الاتساق الداخلي لاستبيان المناخ المدرسي في صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم تم تفريغ البيانات ورصدها باستخدام برنامج SPSS .

وبالجداول التالية توضح النتائج المتحصل عليها:

جدول رقم (03): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الأول.

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	**0.375**	**دال عند 0.05**
6	**0.433**	**دال عند 0.05**
9	**0.539**	**دال عند0.01**
15	**0.698**	**دال عند0.01**
20	**0.700**	**دال عند0.01**
27	0.275	غير دال
31	**0.432**	**دال عند 0.05**
36	**0.597**	**دال عند0.01**
40	**0.589**	**دال عند0.01**
42	**0.433**	**دال عند 0.05**
46	**0.646**	**دال عند0.01**
49	**0.600**	**دال عند0.01**
52	**0.583**	**دال عند0.01**
54	0.165	غير دال
58	**0.721**	**دال عند0.01**

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس المناخ المدرسي دال عند 0.01 و0.05 ما عدا الفقرتين رقم 27 و54 فهي غير دالة وبالتالي أصبح البعد الأول من المقياس يتكون من 13 فقرة .

الجدول رقم (04) : يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الثاني.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	**0.493**	**دال عند 0.01**
7	**0.491**	**دال عند0.01**
11	0.175	غير دال
16	**0.472**	**دال عند0.01**
19	**0.442**	**دال عند0.01**
21	**0.456**	**دال عند0.01**
25	**0.540**	**دال عند0.01**
32	**0.470**	**دال عند0.01**
37	0.178	غير دال
45	**0.616**	**دال عند0.01**
47	0.220	غير دال
53	**0.367**	**دال عند0.05**
56	**0.604**	**دال عند0.01**
59	**0.370**	**دال عند 005**

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لمعظم فقرات البعد الثاني لمقياس المناخ المدرسي دال عند 0.01، أما الفقرات 11و37 و 47 فهي غير دالة وعليه أصبح البعد الثاني من المقياس يتكون من 11 فقرة.

جدول رقم (05): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمناخ المدرسي للبعد الثالث.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	**0.626**	**دال عند0.01**
8	**0.615**	**دال عند0.01**
12	**0.752**	**دال عند0.01**
17	**0.759**	**دال عند0.01**
22	**0.635**	**دال عند0.01**
26	**0.647**	**دال عند0.01**
30	**0.660**	**دال عند0.01**
33	**0.783**	**دال عند0.01**
43	**0.731**	**دال عند0.01**

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات العبد الثالث لمقياس المناخ المدرسي دال عند 0.01، مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها، وعليه البعد الثالث يتكون من 9 فقرات.

الجدول رقم(06): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الرابع.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	0.246	غير دال
13	**0.550**	**دال عند0.01**
18	**0.542**	**دال عند0.01**
23	**0.524**	**دال عند0.01**
28	**0.401**	**دال عند 0.05**
34	**0.532**	**دال عند0.01**
38	**0.370**	**دال عند 0.05**
51	**0.371**	**دال عند 0.05**
55	0.299	غير دال
60	**0.418**	**دال عند 0.05**
61	0.187	غير دال

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل بيرسون لمعظم فقرات البعد الرابع لمقياس المناخ المدرسي دال عند 0.05و 0.01 / ماعدا الفقرات 4،55،61 فهي غير دالة وعليه أصبح البعد لرابع للمقياس يتكون من 11 فقرة.

الجدول (07) : يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لمقياس المناخ المدرسي للبعد الخامس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	**0.484**	**دال عند0.01**
10	**0.399**	**دال عند 0.05**
14	**0.389**	**دال عند 0.05**
24	**0.641**	**دال عند0.01**
29	0.099	غير دال
35	**0.729**	**دال عند0.01**
39	**0.688**	**دال عند0.01**
41	**0.456**	**دال عند0.01**
44	**0.614**	**دال عند0.01**
48	**0.340**	**دال عند0.05**
50	**0.616**	**دال عند0.01**
57	**0.457**	**دال عند0.01**

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل بيرسون لمعظم فقرات البعد الخامس لمقياس المناخ المدرسي دال عند 0.01 و0.05 ماعدا الفقرة 29 فهي غير دالة وعليه أصبح البعد الخامس للمقياس يتكون 12 فقرة.

من الجداول السابقة يتضح أن هناك بعض العبارات غبر دالة إحصائيا حيث كان معامل ارتباطها غير دال وبالتالي تم حذف العبارات التالية (4-11-27-29-37-47-54-55-61) .

وعليه أصبح المقياس يتكون من 52 فقرة.

5-1-3- الثبات:

من أجل التأكد من ثبات استبيان المناخ المدرسي اعتمدت الباحثة على طريقتين ألفا كرومباخ و التجزئة النصفية .

جدول رقم (08): يوضح نتائج ثبات استبيان المناخ المدرسي.

الفقرات	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية
61	0.880	0.862

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل الثبات لألفا كرومباخ لمقياس المناخ المدرسي قد بلغت 0.880 أما عن طريق التجزئة النصفية فقد بلغت 0.862 وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة.

وبالتالي فإن استبيان المناخ المدرسي على درجة من الثبات مما يسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

5-2- مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

5-2-1- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة حساب معامل الإرتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، بحيث وجدت قيم تتراوح ما بين 0.62 و 0.96 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق المقياس في قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

الجدول رقم (09): يمثل مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس.

			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
ع 1	R	ع 11	815*.	R	ع 21	910*	R	ع 31	966*	R	815**
	SIG		0.000	SIG		0.000	SIG		0.000	SIG	0.000
	N		20	N		20	N		20	N	20
ع 2	R	ع 12	886*	R	ع 2	879*	R	ع 33	773*	R	945**
	SIG		0.000	SIG		0.	SIG		0.0	SIG	0.000

			0 0			0 0 0					
20	N		2 0	N		20	N		20	N	
514*	R	ع 33	9 6 9 *	R	ع 2 3	787*	R	ع 1 3	624*	R	ع 3
0.020	SIG		0. 0 0 0	SI G		0.00 0	SIG		0.00 3	SIG	
20	N		2 0	N		20	N		20	N	
468*	R	ع 34	8 2 3 *	R	ع 2 4	766*	R	ع 1 4	821*	R	ع 4
0.038	SIG		0. 0	SI G		0.00 0	SIG		0.00 0	SIG	

			00								
20	N		20	N		20	N		20	N	
897**	R	ع35	886*	R	ع25	815*	R	ع15	754*	R	ع5
0.000	SIG		864*	SIG		0.000	SIG		0.000	SIG	
20	N		0.000	N		20	N		20	N	
956**	R	ع36	20	R	ع26	752*	R	ع16	925*	R	ع6
0.000	SIG		771	SIG		0.000	SIG		0.000	SIG	

			*								
	20	N	0.000	N		20	N		20	N	
ع7	886*	R	ع17	963*	R	ع27	20	R	ع37	828**	R
	0.000	SIG		0.000	SIG		803*	SIG		0.000	SIG
	20	N		20	N		0.000	N		20	N
ع8	661*	R	ع18	727*	R	ع28	20	R	ع38	826**	R
	0.001	SIG		0.000	SIG		841	SIG		0.000	SIG

			*								
20	R		0.000	N		20	N		20	N	
710**	SIG	ع39	20	R	ع29	916*	R	ع19	921*	R	ع9
0.000	N		897*	SIG		0.000	SIG		0.000	SIG	
20	R		0.000	N		20	N		20	N	
828**	SIG	ع40	864*	R	ع30	917*	R	ع20	721*	R	ع10
0.000	N		0.0	SIG		0.000	SIG		0.000	SIG	

			0 0								
	N	20		N	20		R		0. 0 0 0 0	N	20

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة 0.01، حيث تراوحت جميعها بين 0.62 و 0.96 في حين جاءت العبارات التالية : 33 / 34 دالة عند مستوى الدلالة 0.05، حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على التوالي 0.51 و 0.46، وهذا ما يؤكد مدى تجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

5-2-2- الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بطريقة معامل ألفا كرومباخ للتناسق الداخلي فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول رقم (04) .

الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

مقياس	معامل ألفا كرومباخ	عدد العبارات
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي	0.759	40

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرومباخ بلغ 0.75 وهذا دال على ثبات المقياس مما يعني أن هذا المقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالح للدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة :

لكل بحث علمي تقنيات خاصة به ونظرا لطبيعة بحثنا قمنا باستخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج Spss وهو برنامج يقوم بالتحليل الإحصائي البسيط والمعقد ومن لأجل ذلك تم الاعتماد في دراستنا الحالية التقنيات أو الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي: وهو من أشهر مقاييس النزعة المركزية التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض واقترابها من المتوسط أو من المركز ويعرف بأنه مجموع القيم على عدد القيم.

الانحراف المعياري: يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطات مربعات القيم عن متوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

(محمد أبو هاشم، 2007، ص31)

معامل ارتباط بيرسون: وهو المعامل الذي يصف العلاقة بين المتغيرين.

معامل T.Test : هو المعامل الذي يقوم بدراسة الفروق بين المتغيرين.

(نفس المرجع، ص 32).

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقنا لأهم الخطوات المنهجية المستعملة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، فقمنا بتعريف المنهج وكذلك عينة ومجتمع الدراسة وتعرفنا على الأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة
2- اختبار فرضيات الدراسة
3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل السابق والذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها وتفسيرها.

1- عرض نتائج الدراسة:

يمثل الجدول رقم(11) نتائج أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة الكلية	50	182,94	24,32
الذكور	8	176,25	29,60
الإناث	42	184,21	23,38

يوضح الجدول رقم (11) نتائج أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي ، وعددهم 50 تلميذا وقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 182,94 ، وحدد الانحراف المعياري بـ 24,32 ، أما الذكور وعددهم 8 ، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 176,25 ، وحدد الانحراف المعياري بـ 29,6، وعدد الإناث 42 ، وقد تحصلن على حسابي قدره 184,21، وحدد الانحراف المعياري بـ 23,38، وكما هوملاحظ فإن الإناث لديهم درجات أعلى من الذكور على مقياس المناخ المدرسي .

يمثل الجدول رقم (12) نتائج أفراد العينة على دافعية الإنجاز الأكاديمي:

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة الكلية	50	146,54	17,65
الذكور	8	122,75	13,05
الإناث	42	151,07	14,55

يمثل الجدول رقم (12) نتائج أفراد العينة على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي، وعددهم 50 تلميذا وقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 146,54، وحدد الانحراف المعياري بـ 17,65، أما الذكور وعددهم 8 ، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 122,75، وحدد الانحراف المعياري بـ 13,05، وعدد الإناث 42 ، وقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 151,07 ، وحدد الانحراف المعياري بـ 14,55 ، وكما هو ملاحظ فإن الإناث لديهن درجات أعلى من الذكور على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

2- اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

يبين الجدول رقم(13) العلاقة الإرتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي باستخدام معامل الارتباط بيرسون :

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المناخ المدرسي	50	182,94	24,32	0.67	0,05	دال عند 0,05
دافعية الإنجاز الأكاديمي	50	146,54	17,65			

يوضح الجدول رقم (13) العلاقة الإرتباطية بين المتغير المناخ المدرسي وبين المتغير التابع دافعية الإنجاز الأكاديمي باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كانت قيمة الارتباط 0,67 ، ومثلت قيمة المؤشر باستخدام نظام Spss بـ 0,05 وهي قيمة تساوي القيمة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية البديلة عند مستوى الثقة 0,05 ، التي تنص على وجود علاقة ترابطية طردية وهي قوية و دالة إحصائيا بين المتغيرين، فارتفاع درجات المتغير الأول يرفع من درجات المتغير الثاني ، أي كلما ارتفعت درجات المناخ المدرسي قابله ارتفاع درجات دافعية الإنجاز الأكاديمي ورفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها .

الفرضية الثانية:

يمثل الجدول رقم (14) الفروق بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق عامل الجنس باستخدام اختبار ويتني لعينتين مستقلتين :

المتغيرات	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المناخ المدرسي	الذكور	8	122,75	13,05	0,01	دال عند 0,01
	الإناث	42	151,07	14,55		
دافعيةالانجاز الأكاديمي	الذكور	8	122,75	13,05	0,4	غير دال
	الإناث	42	151,07	14,55		

يبين الجدول رقم (14) الفروق بين الجنسين على متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق عامل الجنس باستخدام اختباروويتني لعينتين مستقلتين ، وقد كانت النتائج كما يلي :

متغير المناخ المدرسي: كانت قيمة الدلالة الإحصائية المعنوية تساوي 0,01 وهي تساوي القيمة الحرجة من 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة بين الإناث والذكور لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها ، أي أن الإناث أحسن من الذكور في المناخ المدرسي ، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة فقط.

متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي :كانت قيمة المحسوبة تساوي 0,4 و دلالة القيمة المعنوية تساوي 0,7 وهي أكبر من 0,05 الدرجة الحرجة ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية وأن هذه الفروقبين الجنسين ناتجة عن الصدفة وليس عن إجراءات البحث .

الفرضية الثالثة :

يمثل الجدول رقم (15) الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص العلمي والأدبي باستخدام اختباريتني للفروق .

المتغيرات	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المناخ المدرسي	علمي	14	138,4286	20,12925	0,05	دال عند 0,05
	أدبي	36	149,6944	15,78031		
دافعية الإنجاز	علمي	14	177,7143	27,01689	0,7	غ دال
	أدبي	36	184,9722	23,27290		

يبين الجدول رقم (15) الفروق جدول يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص العلمي والأدبي باستخدام اختباريتني للفروق ، وقد كانت النتائج كما يلي :

متغير المناخ المدرسي: كانت قيمة الدلالة المعنوية 0,05 وهي تساوي الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة بين التخصصات هي ذات دلالة إحصائية ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها ، حيث أن التخصص الأدبي لديهم درجات أعلى من التخصص العلمي على مقياس المناخ المدرسي ، وهذه النتائج خاصة بالعينة المدروسة ولا يمكن اعتمادها .

متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي : كانت قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,7 وهي أكبر من 0,05 الدرجة الحرجة ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية وأن هذه الفروق بين التخصصات ناتجة عن الصدفة وليس عن إجراءات البحث .

الفرضية الرابعة:

يمثل الجدول رقم(16) الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المستوى الدراسي باستخدام اختباروليككسون للفروق.

المتغيرات	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المناخ المدرسي	أولى ثانوي	18	183,22	20,18	0,09	غ دال
	ثانية ثانوي	25	185,36	25,26		
	ثالثة ثانوي	7	173,57	31,57		
دافعية الإنجاز الأكاديمي	أولى ثانوي	18	153,22	14,08	0,8	غ دال
	ثانية ثانوي	25	144,48	18,96		
	ثالثة ثانوي	7	136,71	16,73		

يبين الجدول رقم (16): الفروق جدول يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المستوى الدراسي (الأولى والثانية والثالثة ثانوي) باستخدام اختبار ويلككسون للفروق ، وقد كانت النتائج كما يلي :

متغير المناخ المدرسي: كانت قيمة الدلالة المعنوية 0,09 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق المشاهدة بين مستويات الدراسة ليس لها دلالة إحصائية و تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث لا ويمكن اعتمادها ،

متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي : كانت قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,8 وهي أكبر من 0,05 الدرجة الحرجة ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية وأن هذه الفروق بين المستويات الدراسية ناتجة عن الصدفة وليس عن إجراءات البحث .

3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

3-1- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود قوية وطردية ودالةإحصائيا بين متغير المناخ المدرسي وبين الدافعية الإنجاز الأكاديمي ، وبعد اختبار الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون أثبتنا وجود دلالة إحصائية قوية وطردية ، أي كلما ارتفعت درجات المناخ المدرسي ارتفعت بالمقابل

درجات الدافعية للانجاز الأكاديمي ، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بـ**ل لإ**جراءات البحث ويمكن تعميمها ، وهي نفس**دراسة Song kim. Chai et Bae 2014.**

وتفسر الباحثتان هذه النتائج أن توفير مناخ مدرسي ملائم وايجابي يساهم في ارتفاع وتطور دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوي، إضافة إلى عامل العلاقة الطيبة والحسنة بين التلاميذ والأساتذة والطاقم الإداري والتربوي ككل، وأيضا قلة عدد التلاميذ يساعد على التعلم بشكل أسرع وبالتالي ارتفاع مردود دافعية الانجاز الأكاديمي.

3-2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين على متغيري المناخ المدرسي وبين الدافعية الإنجاز الأكاديمي ، وبعد اختبارها باستخدام اختبار ويتني للفروق لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على وجود دلالة إحصائية للفروق لصالح الإناث وهي لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، وانعدام الدلالة الإحصائية للفروق المشاهدة بين الجنسين على متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي

وهي نفس الدراسات السابقة (د.عواريب لخضر، صولي إيمان،2014).

وتفسر الباحثتان هذه النتائج إلى أن الإناث أكثر ذكاء وقابلية للدراسة، إضافة إلى أنهم يحبون الدراسة كونها الملاذ الوحيد الذي يحقق أهدافهم وطموحاتهم.

3-3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وبين الدافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الأدبي والعلمي ، وبعد اختبارها باختبار ويتني للفروق فكانت النتائج كما يلي :

متغير المناخ المدرسي : أن الفروق المشاهدة بين التخصصات الأدبي والعلمي لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث و يمكن اعتمادها فهي دالة إحصائيا ، وهي لصالح التخصص الأدبي فهم أحسن من التخصص العلمي في المناخ المدرسي .

ويرجعها الباحثتان إلى أن المواد الأدبية لا تعتمد كثيرا على التركيز والفهم بعكس المواد العلمية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التركيز والفهم ، بالإضافة إلى أن المواد الأدبية تعتمد على الحفظ .

متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي : رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية وأن هذه الفروق بين التخصصات على دافعية الإنجاز الأكاديمي ناتجة عن الصدفة وليس عن إجراءات البحث وهي غير دالة إحصائيا .

3-4- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وبين الدافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي الأولي والثانية والثالثة ثانوي، وبعد اختبارها باختبار ويلككسون للفروق فكانت النتائج لكلا المتغيرين غير دالة إحصائيا و تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث و لا يمكن اعتمادها فهي غير دالة إحصائيا .

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المستوى الدراسي بأطواره الثلاثة في المرحلة الثانوية نفسه في المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

الاستنتاج العام:

من خلال الفصل الأخير من الدراسة الميدانية وما تم عرضه من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم استعراضه من كخلفية نظرية وكل ما يتعلق بالمتغيرين (المناخ المدرسي، دافعية الانجاز الأكاديمي) واعتمادا على البيانات والتحليل الاحصائي المتحصل عليه من اشكالية وتساؤلات الدراسة الحالية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية وقوية بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لصالح الإناث ، وانعدام الدلالة الإحصائية للفروق المشاهدة بين الجنسين على متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لصالح التخصص الأدبي ، فهم أحسن من التخصص العلمي، وانعدام الدلالة الإحصائية في متغير دافعية الإنجاز الأكاديمي ورفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية.
- توجد فروق غير دالة إحصائيا في المناخ المدرسي وفي دافعية الإنجاز الأكاديمي.

خاتمة

خاتمة

خلاصة القول وبعد استعراض ما تقدم، نستطيع أن نستنتج أن للمدرسة أهمية بالغة في حياة المراهق، وأن مناخها الذي يعتبر الجو الذي يسودها كمؤسسة تربوية تعليمية والذي ينسج من خلال شبكة العلاقات والتفاعلات الدائرة بين أعضائها، أساتذة وطلاب وإدارة ومنهج ومواد دراسية تترك أثرا على العملية التعليمية والتربوية، فالمناخ المدرسي يشبع حاجات التلاميذ ويرفع من مستوى طموحاتهم ودافعيتهم للإنجاز الأكاديمي، فكلما كان المناخ المدرسي إيجابي وملائم ارتفعت بذلك دافعية التلاميذ نحو الإنجاز الأكاديمي فيبذلون جهدا أكبر ويصلون بذلك إلى مبتغاهم وتحقيق كل أحلامهم وأهدافهم، وذلك يتم بتشارك أفراد الأسرة التربوية.

بالإضافة إلى أن الدافعية للإنجاز من العناصر الأساسية التي تؤثر في التلميذ الذي يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه الدراسية . وهذا ما حاولنا القيام به في دراستنا الحالية ألا وهو الكشف عن مدى قوة وترابط علاقة المناخ المدرسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي فكانت النتيجة وجود علاقة ترابطية قوية وطردية جمعت المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، فموضوع دراستنا ينتمي إلى قائمة البحوث الإنسانية والاجتماعية التي تتناول الإنسان، حيث يتكون هذا الأخير من عدة عوامل متداخلة تتحكم في سلوك الفرد وبالتالي فإن جودة وملائمة المناخ المدرسي تنعكس إيجابا على إنجازهم الأكاديمي في البيئة العلمية.

التوصيات والمقترحات

من خلال النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة الحالية بجملة من التوصيات والمقترحات أهمها:

- ❖ تشجيع المناخ المدرسي المقترح وتدعيمه بكل الوسائل والإمكانيات لما له من دور فعال وأساسي في دافعية الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.
- ❖ محاولة التعرف على نوع العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ.
- ❖ الاهتمام بالمناخ المدرسي من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير عن أرائهم وأفكارهم دون خوف، وتعزيز العلاقات الإنسانية السليمة بين أفراد الطاقم التربوي، من خلال تبني سياسات تقوم على الاحترام والمشاركة والثقة المتبادلة.
- ❖ دراسة مؤشرات ومهارات أخرى لإدارة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ وحثهم على التعلم.
- ❖ إجراء دراسات للكشف عن علاقة المناخ المدرسي ببعض المتغيرات النفسية ذات العلاقة كمستوى الطموح والتسرب المدرسي.
- ❖ إجراء الدراسة نفسها على مجتمعات بحث أخرى كطلبة الجامعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- أ نورة مزوزي، دون سنة، البيئة الصفية المادية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المتوسط والثانوي مجلة التغير الاجتماعي ، العدد6 ، ولاية بسكرة.
- أبو هاشم حسن، 2006، القياس النفسي.
- أحمد بن سالم خميس القلهاني، 2014، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي.
- باشرة كمال، 2014، المناخ المدرسي وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا- جامعة وهران.
- بدرية بنت ناصر بن راشد المسرورية، 2016، المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى- سلطنة عمان.
- بركاهم سويكر، 2018، مهارة تنظيم الوقت وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة المسيلة.
- بلقاسمي منصورية، 2016، المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الإبتدائي بمقاطعة عشعاشة لولاية مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
- حميدان إحسان، 2016، ضغوط البيئة المدرسية وإنعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة العربي التبسي- تبسة.
- دلال بنت فايد، 2015، المناخ المدرسي التنظيمي وعلاقته بفعالية التدريس لدى معلمات الطالبات الموهوبات في مدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية- السلط- الأردن.

- رامي محمود اليوسف، 2018، الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات- دراسة العلوم التربوية، المجلة45، العدد2.
- ربحي مصطفى عليان، 2000، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- سامي محمود نواس، 2002، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستيرفي علم النفس، كلية التربية ، قسم علم النفس في الجامعة الإسلامية- غزة.
- سميرة محمد،2015، الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد43، مصر.
- شيرين عدنان إسماعيل حشايكة، 2016، دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية امنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس-فلسطين.
- صوفي فاطمة زهراء، 2018، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة.
- صولي إيمان، 2014، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عبد العزيز بن عبد الله ال عثمان، عبد الباقي محمد عرفة سالم، 2017، المناخ المدرسي السائد في مدارس دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، بمحافظة المجمعة كما يدركه المعلمون، العلوم التربوية، العدد الأول، ج1.
- عبوبي خديجة، مهدي نورة، 2016، علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطتي **ادغاوتيليلان** بأدرار، مذكرة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر.

- عقيلة بوسكين، 2017، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة المدية- الجزائر.
- غادة أحمد عبد الكريم محمد، 2016، دور مجالس الأباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر- غزة.
- فؤاد بن مضيف الطلحي،2018، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد19.
- فوزي بن دريدي، 2009، المناخ المدرسي- دراسة ميدانية، مطابع الدار العربية للعلوم، ط1،بيروت.
- مجمع اللغة العربية، 1973، المعجم الوسيط، ط2، الجزء الثاني، دار المعارف، مصر.
- محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، 2007، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام- دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياضن كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- محمد مولاي، محمد عبو، 2019، دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسيا، دراسة ميدانية في ثانويتي الشيخ بن عبد الكريم المغبلى وبلكين الثاني- مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربيةن جامعة أحمد دراية، أدرار.
- مناهل محمد جميل أبو الرب، 2016، واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس- فلسطين.
- موضي خالد سليمان، 2019، التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من مستوى التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوي في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد11.
- نشوان حاج، بوقصارة مريم، نوفمبر2017، علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، مجلة التنمية البشرية، العدد8.

الملاحق

التعليمة:

عزيز التلميذ عزيزتي التلميذة

في مايلي مجموعة من العبارات، أرجو منك أن تقرأ كل منها وتفهمها جيدا فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك وما تشعر به ضع علامة (x) في الخانة أمامها تحت الإجابة الأكثر ملائمة بالنسبة إليك، مع مراعات عدم ترك أي عبارة بدون إجابة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

شكرا لتعاونكم معنا

البيانات العامة

إسم المؤسسة:

الجنس: ذكر أنثى

العمر:

التخصص: علمي أدبي

المستوى الدراسي

ملحق رقم 01: مقياس المناخ المدرسي:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يساعدني أساتذتي على حل مشكلتي الشخصية .					
02	زملائي في القسم لا يحبونني .					
03	ما أتعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي.					
04	يوجد في قسمنا تدفئة مناسبة في الشتاء.					
05	تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي .					
06	أشترك مع زملائي في إنجاز النشاط المدرسي.					
07	كل ما أتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي					
08	يمكنني أن اتصل بالأستاذ عند الحاجة.					
09	يحتوي قسمنا على مكيف هوائي في فصل الصيف.					
10	المنهاج الدراسي يعدني إعدادا جيدا للمستقبل .					
11	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة.					
12	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة .					
12	يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي.					
14	أشعر بالارتياح مع زملائي في المدرسة.					
15	أحسن بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها.					
16	تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والإبداعات.					
17	عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع الزملاء في القسم.					
18	أساتذتي جديرون بالحب والاحترام.					
19	لا يرغب زملائي في التعامل معي.					
20	تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية والوطنية في نفوسنا.					
21	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند					

	الحاجة.					
22	دورات المياه في مدرستنا صالحة لاستعماله.					
23	أفضل أن أكون قريبا من زملائي.					
24	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا.					
25	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها .					
26	تساعدني المواد الأساسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة.					
27	أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ					
28	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة.					
29	أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها .					
30	يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة.					
31	توجد بمدرستنا مساحات خضراء(أشجار ونباتات).					
32	يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ.					
33	المراقبون في المدرسة يتعاملون معي بشدة وعنف.					
34	مياه الحنفيات الموجودة في مدرستنا صالحة للشرب.					
35	يعاملني أساتذتي بقسوة .					
36	مدرستنا ضيقة					
37	لا يشجعني أساتذتي على التعبير عن رأيي.					
38	طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنمي لدى مهارة التفكير.					
39	المدرسة التي أدرس فيها غير نظيفة.					
40	في قسمنا لا يحب التلاميذ بعضهم البعض					
41	ينصحني أساتذتي كلما احتجت إلى النصيحة.					
42	لا أستطيع ممارسة النشاط المدرسي في مدرستنا.					
43	يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة.					
44	الإضاءة في أقسامنا متوفرة بشكل كاف.					
45	يساعدني المراقبون على حل مشكلاتي					

	المدرسية.					
46	يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية على فهم الدروس.					
47	لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة.					
48	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية.					
49	أقسامنا واسعة ومناسبة للدراسة.					
50	يشجعني الأساتذة على طرح الأسئلة.					
51	ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زملائي.					
52	لا تتدخل إدارة المدرسة في حل الصراعات بين الطلبة.					

ملحق رقم 02: مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أسعى لإنجاز الأعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من جهد أو وقت.					
02	أحاول جادا لإنجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه.					
03	3-إن النجاح في عمل ما : يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة.					
04	أرغب دائما في الاطلاع على ما يجري من تطور علمى وثقافي.					
05	أحتاج إلى تشجيعا لآخرين، حتى انهي الأعمال التي أقوم بها.					
06	أفضل أن أسبق الأحداث وأهب الفرص المساعدة على النجاح، بدلا من انتظار حدوثهاعفويا.					
07	أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بدايةالعمل.					
08	أحاول الاستفادة من أخطائي في العمل والدراسة حتى لا أقع فيها.					
09	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه.					
10	يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة.					
11	يعتبر النجاح في جميع الحالات، نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل.					
12	ألا أترك وقت فراغي يفوتني،دون استغلاله في أعمال تعود علي بالفائدة					
12	إذا فشلت في عمل ما،في المحاولة الأولى،أبحث عن أسباب الفشل،وأكرر					

	المحاولات حتى أحقق النجاح.					
14	أحرص على (التنظيم) في كل الأعمال التي أقوم بها.					
15	إن شعوري بالحاجة إلى النجاح، يدفعني إلى الجد والمثابرة في الأعمال التي أقوم بها					
16	ابتعد قدر الإمكان على الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية.					
17	في كل أعمالي أطبق مبدأ: لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية.					
18	استمر في البحث عن حل المشكلة، التي تعترضني،حتى وإن كان الأمل في ذلك ضعيفا.					
19	**19-**ليس المهم أن أحصل على درجات تقدير عالية، لكن الأهم أن أقوم بعملي بصورةجيدة.					
20	**20-**أبذل كل ا لجهد لأكون متفوقا على الآخرين في العمل والدراسة					
21	إن أهدافي بعيدة المدى في هذه الحياة واضحة تماما في ذهنى.					
22	تضيع مني عدة أيام دون مراجعة دروسى.					
23	أتوقف عن الأعمال التي أقوم بها بمجرد شعوري بأي تعب.					
24	أقوم عادة بعمل الأشياء قبل التفكير فيها بعمق.					
25	أفضل العمل مع من تربطني به صداقة حميمة حتى وإن كان ضعيف المستوى.					
26	أشعر أن الناس من أمثالي ليست لديهم فرصة كبيرة للنجاح في الحياة.					
27	أعتبر نفسي مسؤولا مسؤولية كاملة عن نتائج الأعمال التي أقوم بها.					
28	أضيع أوقاتا كثيرة بمشاهدة التلفزيون والحديث مع الزملاء على حساب مراجعة دروسي.					
29	أفقد الإحساس بانقضاء الوقت عندما أكون منشغلا في أداء عمل ما.					

30	أفضل العمل مع المتفوقين، حتى وإن لم تربطني بهم صداقة.					
31	أفضل أن أكون محبوبا بين أقراني، لأكثر من أكون ناجحا بينهم.					
32	أحاسب نفسي عن مقدار العمل الذي أنجزه كل يوم.					
33	أحرص دائما على تطبيق مبدأ "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد".					
31	عندما أنهمك في المراجعة فإني لا أهتم بما يحدث حولي.					
35	يرى معظم الأساتذة أن بحوثي وتقاريري تفتقر للتنظيم.					
36	أفضل الأعمال البسيطة وأتجنب الأعمال الصعبة التي تتحدى قدراتى					
37	تظل الأعمال غير المنتهية تزعجني حتى أنتهي منها.					
38	أفضل أن أغير رأيي، على أن أعارض ما تتفق عليه الجماعة.					
39	39 النجاح يرتبط بالحظ لأكثر مما يرتبط بالعمل.					
40	أجد متعة في حل المشكلات التي يعتبرها بعض الناس مستحيلة.					

	جنس					
	ذكر		أنثى		Total	
	Mean	Standard Deviation	Mean	Standard Deviation	Mean	Standard Deviation
دافعية	122,75	13,05	151,07	14,55	146,54	17,65
مناخ	176,25	29,60	184,21	23,38	182,94	24,32

.

Correlations

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2021\TRAVAUX\WAZIN\un.sav

Correlations

		دافعية	مناخ
دافعية	Pearson Correlation	1	,677
	Sig. (2-tailed)		,050
	N	50	50
مناخ	Pearson Correlation	,677	1

Sig. (2-tailed)	,050	
N	50	50

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف;
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.


T-TEST GROUPS=_80;87_ن(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف;
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2021\TRAVAUX\WAZIN\un.sav

Group Statistics

جنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

دافعية	ذكر	8	122,7500	13,04662	4,61268
	أنثى	42	151,0714	14,55082	2,24524
مناخ	ذكر	8	176,2500	29,60092	10,46550
	أنثى	42	184,2143	23,38285	3,60805

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
دافعية	Equal variances assumed	,037	,848	-5,119	48
	Equal variances not assumed			-5,521	10,608
مناخ	Equal variances assumed	,408	,526	-,847	48
	Equal variances not assumed			-,719	8,742

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دافعية	Equal variances assumed	,000	-28,32143	5,53227
	Equal variances not assumed	,000	-28,32143	5,13010
مناخ	Equal variances assumed	,401	-7,96429	9,40810
	Equal variances not assumed	,491	-7,96429	11,07000

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
دافعية	Equal variances assumed	-39,44481	-17,19805
	Equal variances not assumed	-39,66377	-16,97909
مناخ	Equal variances assumed	-26,88055	10,95198
	Equal variances not assumed	-33,11956	17,19099

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف;) GROUP (_80;87_ن;)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2021\TRAVAUX\WAZIN\un.sav

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of داقية is the same across categories of جنس.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	,000[1]	Reject the null hypothesis.
2	The distribution of مناخ is the same across categories of جنس.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	,474[1]	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is ,05.

[1] Exact significance is displayed for this test.

T-TEST GROUPS=_78;_82;_89;_89;(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف;

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2021\TRAVAUX\WAZIN\un.sav

Group Statistics

	تخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دافعية	علمي	14	138,4286	20,12925	5,37977
	أدبي	36	149,6944	15,78031	2,63005
مناخ	علمي	14	177,7143	27,01689	7,22057
	أدبي	36	184,9722	23,27290	3,87882

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
دافعية	Equal variances assumed	2,454	,124	-2,096	48
	Equal variances not assumed			-1,881	19,542
مناخ	Equal variances assumed	,507	,480	-,947	48
	Equal variances not assumed			-,885	20,938

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دافعية	Equal variances assumed	,041	-11,26587	5,37589
	Equal variances not assumed	,075	-11,26587	5,98825
مناخ	Equal variances assumed	,349	-7,25794	7,66758
	Equal variances not assumed	,386	-7,25794	8,19645

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
دافعية	Equal variances assumed	-22,07482	-,45692
	Equal variances not assumed	-23,77593	1,24418
مناخ	Equal variances assumed	-22,67464	8,15877
	Equal variances not assumed	-24,30647	9,79060

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف;) GROUP (_78;_82;_89;_89;)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف;) GROUP (وى;78_;87_م)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
دافعية	Between Groups	1585,640	2	792,820	2,725	,076
	Within Groups	13676,780	47	290,995		
	Total	15262,420	49			
مناخ	Between Groups	762,235	2	381,117	,635	,534
	Within Groups	28214,585	47	600,310		
	Total	28976,820	49			

SUMMARIZE

/TABLES=_83;_75;82_;75_من ;77_ي;93_ف; BY وى;78_;87_م

/FORMAT=NOLIST TOTAL

/TITLE='Récapitulatif des observations'

/MISSING=VARIABLE

/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

Summarize

Récapitulatif des observations

مستوى		دافعية	مناخ
	N	18	18
1,00	Mean	153,2222	183,2222
	Std. Deviation	14,08193	20,17732
	N	25	25
2,00	Mean	144,4800	185,3600
	Std. Deviation	18,95855	25,26011
	N	7	7
3,00	Mean	136,7143	173,5714
	Std. Deviation	16,73035	31,56927
	N	50	50
Total	Mean	146,5400	182,9400
	Std. Deviation	17,64874	24,31797

* Tabuler.

CTABLES

/VLABELS VARIABLES=_83;_75;وى;78_;87_م ;82_;75_من ;77_ي;93_ف DISPLAY=LABEL

/TABLE _83;_75;77_ي;93_ف; [S][MEAN, STDDEV] + 82_;75_من; [S][MEAN, STDDEV] BY وى;78_;87_م

/CATEGORIES VARIABLES=وى;78_;87_م ORDER=A KEY=VALUE EMPTY=EXCLUDE TOTAL=YES POSITION=AFTER.

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2021\TRAVAUX\WAZIN\un.sav

	مستوى						
	1,00		2,00		3,00		Total
	Mean	Standard Deviation	Mean	Standard Deviation	Mean	Standard Deviation	Mean
دافعية	153,22	14,08	144,48	18,96	136,71	16,73	146,54
مناخ	183,22	20,18	185,36	25,26	173,57	31,57	182,94

	مستوى
	Total
	Standard Deviation
دافعية	17,65
مناخ	24,32

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2021\TRAVAUX\WAZIN\un.sav'

/COMPRESSED.